

### اليمن

## «تقطيع الأوصال» تعطّك «غزوة» الحديدية: ميليشيات «التحالف» بلا إمدادات

تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية أمس من تخفيف الضغوط العسكرية على محيط مدينة الحديدية، عبر نجاحها مجدداً في نقل المعركة إلى غرب المحافظة وجنوبها، وعلى رغم بعض الاختراقات التي حققتها ميليشيات «التحالف» في الأيام الماضية، إلا أنه «لا قلق» بحسب تأكيدات زعيم «أنصار الله»، الذي حثك الأميركيين مسؤوليية التصعيد الأخير.

دخلت العمليات المتجددة للقوات الموالية لـ«التحالف» في محيط مدينة الحديدية أسبوعها الثاني، من دون أن يتمكّن مُنفذوها من قلب المعادلة الميدانية على جبهة الساحل الغربي، والتي لا تزال إلى الآن -على رغم بعض الاختراقات - مسلحة الجيش اليمني واللجان الشعبية. تطورات اليوم السادس من المواجهات جاءت، أيضاً، في غير مصلحة الميليشيات المدعومة إماراتياً وسعودياً، بعدما تمكّنت

### استعادة القوات المشتركة المواقع التي خسرتها في محيط جامعة الحديد

القوات المشتركة من قطع طرق إمداد تلك الميليشيات من جنوب مدينة، نتيجة شدّد قائد «أنصار الله» عبد الملك الحوثي على ضرورة المضي في تعزيزها، مؤكداً أن «الاستسلام لا

### مصر

## منتدى «شباب العالم 2»... بلا شباب من العالم!

500 اجنبي من اصل 5 اللاف مدعو، هم فقط «شباب العالم» في الدورة الثانية من المنتدى المقام في شرم الشيخ، العشرات من هؤلاء ال500 مقيمون في مصر اصلاً، والغالبيه رسميون وتغطية إعلامية جيدة، هي

الخاصة التي خرج بها المنتدى، فضلاً عن احاديث طويلة ومتركرة لميد الفتح السيسي

القاهرة \_ جلاله خيرت

للعام الثاني على التوالي، يقم الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، منتدى يجمع فيه شباب العالم، أو هكذا يقول الإعلام المحلي، لكنه عملياً منتدى لا تستهدف منه الدولة إلا بالحضور المحدود للأجانب في شرم الشيخ، فهو لا يخرج بأي نتائج يمكن أن يلهمها المواطن الذي لم يشاهد على شاشات التلفزيون سوى جلسات ومناقشات، بعدما غيّبت عدسات الكاميرات

أماكن الطعام الفاخرة والهدايا التي حصل عليها بعض الضيوف، رغم أن الرئيس يطالب الطلبة بخفض رزقهم حتى يكونوا أكثر لياقة، ويطالب المواطنين بالانقصاد في النفقات وتحمل الظروف الصعبة؛ المنتدى نظمته جهاز «المخابرات العامة»، برئاسة اللواء عباس كامل الذي حرص شخصياً على استقبال الرئيس لدى وصوله، فيما لم يحضره على مستوى القيادة سوى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، خلال الافتتاح، والرئيس السوداني عمر البشير خلال الختام، وجرى الاحتفاء بالشبير مثل كل زيارته، إذ سبق الاحتفاء به بمناسبة «عيد الأسرة المصرية». لذلك، حرص المنظمون على أرقام مبالغ فيها لمنتدى مثل عدد كبير من الشباب الأفريقيين بلادهم، مع أنهم أصلاً مقيمون في «المحروسة»، فيما كانت الإحصائية 500 اجنبي من اصل 5 الاف ضيف دُعوا إلى «مدينة السلام».

ورغم أن غالبيه فعاليات المنتدى خصصت للحديث عن أفريقيا، فلم يحضر أيّ من ممثلها على المستوى الرسمي، إنما كانت الغالبية على المستوى الشعبي، وهو ما كشف عن خلل في التواصل والتنسيق مع الدول المعنية، باستثناء حضور



شتلت، عقب قطع خطوط الإمداد، نداءات إلى مقاتلي الميليشيات بالنسحاب (فاب ب)

إلى غرب المحافظة وجنوبها بهدف تخفيف الضغط عن محيط المدينة، وهو ما ظهرت مؤشراته سريعاً مع تراجع حدة المواجهات بحلول ساعات المساء، وتسجيل نداءات لمقاتلي الميليشيات بالانسحاب من مختلف مناطق الإشتباكات، بحسب ما تحدثت به المصادر نفسها. ولليوم السادس على التوالي، عجزت القوات الموالية لـ«التحالف» عن الوصول إلى «خط الشام» الذي يربط العاصمة صنعاء بمدينة الحديدية، والذي أكدت مصادر ميدانية أنه «لا يزال مفتوحاً حتى الآن»، وكانت تلك القوات استطاعت، الأحد الماضي،

عبر تنفيذها عملية التفاف من جهة الصعراء، الوصول إلى قبالة مدينة الصالح، لكنها توقفت هناك بفعل المقاومة الشرسة التي ووجهت بها من قبل الجيش واللجان، وفي ظل الغارات الجوية المكثفة، خصوصاً على محور كيلو 16، تواصلت المعارك في منطقة كيلو 10، ومحيط منطقة كيلو 7، ومحيط قوس النصر، من دون أن تتمكن الميليشيات من الوصول إلى طرق إمداد القوات المشتركة. وفي شرق المدينة، استطاع الجيش واللجان استعادة المواقع التي كان سيطر عليها المهاجمون في محيط جامعة الحديدية وميعة تطوير تامة،

30 يوماً، وهي دعوة عذما الحوثي استكمالاً للنهج الأميري منذ بداية العدوان، معتبراً «نغمة السلام أشبه ما تكون بشيقرة» يتخّم من خلالها «تدشين التصعيد» في كل مرة. وأشار إلى أن «استمرارية العدوان مرهونة بالموقف الأميري، ولو أراد الأميري أن يتوقف هذا العدوان فسيتوقف فوراً». وأكد الحوثي أنه «لا قلق مهما كانت إمكانات العدو واختراقاته طالما هناك إرادة وتحمل للمسؤولية»، منبها إلى «أننا» معنيون بالتحرك الجاد في الساحل والحدود وسائر الجبهات والمحاور»، لافتاً إلى أن «معركة الساحل معركة مهمة، وتحتاج إلى زخم بشري، لأن امتدادها هو أكثر من 200 كيلومتر».

وعلى رغم تشاؤم «أنصار الله» بـ«مسار السلام»، بناءً على أن «طبيعة الاستعدادات والترتيبات على المستوى الميداني لا تشير إلى أي استعداد للسلام ولا للحوار من أجل السلام ولا للاتفات إلى هذا الموضوع أصلاً» وفق حديث الحوثي، يواصل المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، تحضيراته للجولة التفاوضية المقبلة، المنتظر انعقادها في السويد أواخر الشهر الجاري. والتقى غريفيث، أمس، في العاصمة الأردنية عمّان، عدداً من قيادات «مؤتمر حضرموت الجامع» - وهو أحد المكونات السياسية في جنوب اليمن - وتباحث معهم في جهود استئناف المفاوضات. في وقت جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعوته إلى «وقف العنف فوراً»، لافتاً إلى أن «العصا لتجري مع الاطراف كافة، وعلى جميع وجهة نظر «أنصار الله» - في الدعوة الأميركية إلى وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة التفاوض خلال

### الحدث

## توعّد أميركي بموقف «أقوى»: قمة ترامب ـ أردوغان تحسم قضية خاشقجي؟



جدّد دونالد ترامب وصفه مقلّد خاشقجي بـ«المرحز والسنيحة جدا»، (فاب ب)

الموضوع خلال الأسبوع القادم»، لافتاً إلى أنه يعمل «بشكل وثيق» مع الكونغرس وتركيا والسعودية من أجل بلورة موقف إزاء مقتل خاشقجي «المرحز والسنيحة جدا» على حدّ وصف الرئيس الأميركي، وكان ترامب قد أعلن في الـ20 من الشهر الماضي، أنه «سيشارك الكونغرس بجديدة في تحديد ما يجب فعله»، وتوحي إعادة إشراكه الكونغرس الذي خسر حربه (الجمهوري) أغلبية أحد مجلسيه (السنّاب)، مع ما يتعبه الأمر من محاولات لتشديد السياسة الأميركية إزاء السعودية، بأن الرئيس بات أكثر استعداداً لخطوات من شأنها كبح جماح ابن سلمان، وهي خطوات كان خسارة في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، قصد من الإشارة إلى تلك القوة، لكن توقيته لإعلانها بعد لقائه أردوغان بشي بان قمة باريس ستساهم في بلورة «الكلمة الأخيرة» للولايات المتحدة في هذه القضية. كلمة لا شيء يثنى - إلى الآن - بأنها تستصل إلى حدّ الدفع نحو إطاحة وليّ العهد محمد بن سلمان، الذي يواصل وأباه حملتهما الدعائية لتظهر قوة العهد الجديد، والانتعاف الشعبي حوله.

في البيت الأبيض عقب إعلان نتائج الانتخابات: «لدي رأي أقوى في هذا بعيدا عن أحاديث السيسي التقليدية رمزية، وأقحم فيها حديث للسيسي، كانت الملاحظة الكبرى على مضمون الجلسات تكرار موضوعات طرحت سابقاً، ويات النقاش فيها شكلياً، بل ظهر في البرنامج تكرار كلمات لبعض الشخصيات، خاصة المسؤولين المصريين الموجودين هناك، بحكم مناصبهم الوزارية والقيادية، كذلك مدبولي ظهوره الشرفي إلى جوار الرئيس مسكتير له بعدما عاد من الصين ليحضر حفل الختام فقط، ويعود بعد ذلك إلى القاهرة مباشرة اجتماع مجلس الوزراء وتنفيذ النوصيات التي أعلنتها السيسي، دون أن يكون له أي دور في المشهد. أما على المستوى الإعلامي، فلم يكن للمنتدى أي وجود في وسائل الإعلام العالمية إلا بإعلان مدفوع في إحدى الصحف الأجنبية، وبخلافها، لم يذكر اسم المنتدى إلا بعد الضجة التي أثيرت عن تمثال محمد صلاح الموجود فيه بعدما تعرض للشطوبة عقب إجبار مصممه التي نخنته على صنّه بالبرونز، وهو ما أفسد هيئته وغيّر شكل اللاعب الشهير بدرجة كبيرة.

عزّر دونالد ترامب، أمس، التوقعات من لقائه المنتظر مع نظيره التركي في العاصمة الفرنسية، بتوغده بموقف «أقوى» من قضية جمال خاشقجي، يُفترض أن يتبلور الأسبوع المقبل. توعّد «غامض» لا يبدو أنه يتحو في اتجاه إطاحة محمد بن سلمان في ظلّ استمرار الأخير ويايه في العمل على إعادة ترتيب البيت الداخلي السعودي

يبدو أن القمة المنتظرة السبت المقبل في باريس، بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب، التركي رجب طيب أردوغان، ستكون حاسمة في مسار قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي. هذا ما أوحى به أمس - بعد التسيريات التركية - حديث ترامب نفسه عن «رأي الأرمنية عمّان، عدداً من قيادات «مؤتمر حضرموت الجامع» - وهو أحد المكونات السياسية في جنوب اليمن - وتباحث معهم في جهود استئناف المفاوضات. في وقت جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعوته إلى «وقف العنف فوراً»، لافتاً إلى أن «العصا لتجري مع الاطراف كافة، وعلى جميع وجهة نظر «أنصار الله» - في الدعوة الأميركية إلى وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة التفاوض خلال

### ليبيا

## اشتباكات ليلية في طرابلس: حرب التصفيات مستمرة

عن هذا السياق، حين حاولت «قوة الردع الخاصة» وهي ميليشيات سلفية مدخيلة سيطر على مطار معيتيقة الدولي وقاعدة عسكرية وسجن مجاورين له، القبض على أحد قادة «كتيبة ثوار طرابلس»، ويدعى زياد كافو. اقتحمت «القوة» منزل كافو، لكنه لم يكن موجوداً داخله، ما أفضّل العملية (نشر الرجل لاحقاً صورة له على حسابه في «فيسبوك» لتأكيد سلامته). وكرّر على ما جرى، اشتبكت «كتيبة ثوار طرابلس» مع المهاجمين، وشملت الاشتباكات إخراج أسلحة ثقيلة ونشرها على محاور عدة، وهو أيضاً ما قامت به «القوة الثامنة –النواصي»، خوفاً من تفاقم القتال وانتشاره إلى منطقتها التي تشمل مقر حكومية مهمة.

يبدو أن وساطات قد تدخلت لتطبيق الاتفلات، ما أبقى الاشتباكات في حدود الحشد وإطلاق نيران تهديدية في الهواء. على رغم ذلك، لا يشي تكرر محاولات الاعتقال والتصفية المتبادلة، بأن الأمر سيتوقف عند ذلك الحد، بل يُرجّح أن تشهد الفترة المقبلة محاولات انتقام أو تقدم لم نفوذ عسكري، على غرار ما حصل في العامين الماضيين، حيث توسعت الميليشيات الكبرى على حساب تشكيلات مسلحة أصغر.

مدة قصيرة، ولا يخرج ما حصل أول من أمس، (الأخبار)

### الحدث

### اليمن

إباهم على الاستمرار في بذل الجهود التي توازي تطلعات الوطنية». وسبقت زيارة ابن سلمان لبريدة زيارته، الأحد الماضي، جرحى القوات السعودية في المواجهات الحدودية مع اليمن، حيث انقضت له مقاطع مصوّرة مع بعض هؤلاء، ويرى معارضون أن تلك الخطوات ما هي إلا من باب «زيادة جرعة النفاق الاجتماعي» المطلوب من ولي العهد بهدف «تفخيس الاحتقان». خطوات يتدرج في إطارها، أيضاً، الانفتاح على الوجوه التي كان ابن سلمان قد هشّتها، والعمل على استرضائها وتخفيف القيود عنها: ويعد إيام على إطلاق سراح الأمير خالد بن طلال (شقيق الوليد بن طلال) الذي كان من ضمن «معتقلي الريتز»، انتشرت أمس صور ومقاطع مصورة للأمير عبد العزيز بن فهد (أصغر أنجال الملك فهد) مع ابنته الجوهرة ولطيفة. وكان عبد العزيز قد أخفى قبل أكثر من عام ونصف عام عقب أدائه فريضة الحج، وقد سرّت حينها معلومات عن وضعه تحت الإقامة الجبرية بسبب خلافه مع ابن سلمان. وعلى رغم أن كثيرين اعتبروا الصور الحديثة دليلاً على إطلاق سراح الأمير الملقّب بـ«عرّوز»، إلا أن المغرّذ الشهر

«مجنّده» نفى الإفراج عنه، مؤكداً في الوقت نفسه أن السماح لعنه نواف بن فيصل بزيارته، مقدمة لتلك الخطوة. وإذا كان الملك ونجله ياملان من وراء الإفراج عن «معتقلي الريتز» إعادة لمّ شمل العائلة من حولهما، إلا أن ذلك قد لا يكون من دون ثمن، خصوصاً في ظلّ تسييرات جديدة عن أن الأمير أحمد بن عبد العزيز، العائد حديثاً إلى المملكة، لا يريد تكون تحلّل ضد ابن أخيه، لكنه يشترط «السماح لكل الأمراء بأن يقوموا بدور فعال في نهضة المملكة». (الأخبار)

### مصر

## منتدى «شباب العالم 2»... بلا شباب من العالم!



حارب، «قوة الردع الخاصة»، القبض على أحد قادة «كتيبة ثوار طرابلس»، (عن الوهب)

أهم التشكيلات العسكرية في طرابلس، لكن، مع ذلك، بدأت تظهر منذ بداية الشهر الماضي، حرب تصفيات، إذ قتل ثلاثة قادة ميليشيويين خلال مدة قصيرة، ولا يخرج ما حصل أول من أمس، (الأخبار)